

التوجهات الفكرية وقيمها الجمالية في تصميم المجوهرات المعاصرة

سمية عبدالوهاب محمد

Sum ayah Abdel-Wahhab Mohammed

الجامعة التقنية الوسطى/ معهد الفنون التطبيقية

Mimi_alt@yahoo.com

أداة البحث: تم تحليل النماذج المنتقاة من مجتمع البحث استناداً إلى مؤشرات وأدبيات الإطار النظري.

النتائج .

1. تبينت تكاملية البنية التصميمية للتوجهات الفكرية إلى التركيز على فكر وعقيدة شمولياً (٢) من مجموع (٥) والتركيز على الفكر المجتمعي في (١) من نفس المجموع .
2. كانت أهمية التوجه الفكر الجمالي المتبع في تصميم المجوهرات ضمن الخصائص المرتبطة بالهيئة العامة في (٣) من مجموع (٥) .

الإستنتاجات

1. احتوت عملية تصميم المجوهرات المعاصرة على عاملين هما المادي ، الموضوعي ، يتمثل الجانب المادي بالهيئة والشكل العام أما الجانب الموضوعي فتتمثل بالمتغيرات الاجتماعية لمقتنيها .
2. اتخذ تصميم المجوهرات توجهات فكرية تمثلت في الجانب الشكلي (الجمالي) مرتبطاً بالتوجه الثقافي للمجتمع من خلال تجسيد الابعاد الفكرية المادية والموضوعية .

التوصيات

1. ضرورة الربط ما بين العاملين المادي والموضوعي من خلال العلاقات التصميمية بقيم وإبعاد فكرية تحقق لها التواصل الزمني والمكاني .
2. تفعيل المتغيرات الحضارية الزمانية والمكانية في تصميم المجوهرات المعاصرة بما يتوافق مع رغبات المقتني .

الفصل الاول

مشكلة البحث: تجسدت مشكلة البحث من خلال التساؤل التالي :- ما هي اهم مرتكزات ومتطلبات التوجهات الفكرية وقيمها الجمالية في تصميم المجوهرات المعاصرة؟

أهمية البحث: تتجلى أهمية البحث في تسليط الضوء للعلاقة ما بين الذات والموضوع ، كون الذات ما تعبر به عن الجوانب الموضوعية بينما الموضوع يعبر عن

المستخلص

كان في تنظير كثيراً من الباحثين إلى دراسة التوجهات الفكرية وقيمها الجمالية في تصميم المجوهرات المعاصرة لكونها ظاهرة (زمانية ، مكانية) تفسر المتغيرات الذوقية والاجتماعية لمقتنيها انطلاقاً من مشكلة تعددية التصاميم والتي ادت إلى فقدان المقتني المعاصر الإحساس بالانتماء المكاني والهوية عند إقتنائه للمجوهرات المعاصرة.

مشكلة البحث: ماهي اهم مرتكزات ومتطلبات التوجهات الفكرية وقيمها الجمالية في تصميم المجوهرات المعاصرة؟

أهمية البحث: تسليط الضوء للعلاقة ما بين الذات والموضوع ، كون الذات ما تعبر به عن الجوانب الموضوعية بينما الموضوع يعبر عن العوامل المادية لاجل الوصول لبناء عملية تصميمية متكاملة .

هدف البحث: التوصل الى اسس ومتطلبات التوجهات الفكرية وقيمها الجمالية في تصميم المجوهرات المعاصرة.

حدود البحث: تحدد البحث بدراسة تصاميم مجوهرات في الاسواق العراقية.

الكلمات المفتاحية: (التوجه ، الفكر ، الجمال)

منهج البحث: أعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في تحليل النماذج المنتقاة وفق حدود البحث.

مجتمع البحث: يتضمن مجتمع البحث الحالي نماذج منتقاة من تصاميم المجوهرات المختلفة التي تتلاءم مع موضوع البحث وهدفه، وقد بلغ المجتمع (١٢) انموذجاً، تم انتقاء (٣) نماذج منها أي بنسبة ٢٥% .

عينة البحث: تم انتقاء ثلاثة نماذج قصدياً تحمل تلك السمات التي تضمنتها المفاهيم المتداولة في البحث ، وهي من ثلاثة دول هي (الامارات ، تركيا ، الهند) والمصنعة أو المنتجة للعام ٢٠١٨م.

٤. اكتشاف القدرات والمواهب في تحقيق النتائج الإيجابية للعملية التصميمية .

٥. اكتشاف الواقع الذي نطبق فيه مجموع الافكار التصميمية للوقوف على التسهيلات ومعالجة العقبات والفرص الموجودة ضمن نشوء الفكرة .

٦. حين تنفذ فكرة التصميم وتحولها إلى منتج صناعي (قطعة



شكل رقم (١) يوضح إقتناء

مجوهرات (من الممكن المقارنة ما بين منتجين) تصميمنا بتصميم آخر منافس له) ومن خلال المقارنة تكون النتيجة الوصول إلى الكثير من الميزات والكثير من أوجه القصور .

إذ ان ما من فكرة تدخل حيز التنفيذ إلا وتعرض لشيء من التغيير بسبب تفاعلها مع التجربة الانسانية وإحتكاكها بالواقع وفي هذا إنضاج عظيم لها (ص٥٤ ،

٣) ، كون الافكار تكتسب وجوداً مستقلاً ونتيجة للوجود المستقل الذي ينسب إلى ظروف المقتني في إقتنائه للمجوهرات (ص٥٤ ، ٤) وهذا ما يلاحظ في الشكل (١) إقتناء المجوهرات .

التوجهات الفكرية المعاصرة في تصميم المجوهرات المعاصرة

يمكن تحديد نشوء التيارات الفكرية المعاصرة بمرحلتين كما يلي :-

المرحلة الاولى : بدأت المرحلة الأولى مع الحرب العالمية الثانية وكانت ثورة حضارية حديثة في جميع انواع الفنون بصورة عامة فكانت المرحلة المثالية في تحقيق الجمال وفق متطلبات وظيفية المثالية الاجتماعية (p٢٣ ، ٥) من خلال تأكيد الجوانب النفعية مادياً بالتعامل مع إقتناء المجوهرات .

المرحلة الثانية : تميزت هذه المرحلة بتوجهات فكرية متعددة تهدف الى توجه جديد يمكن تحديدها في ضمن الاتجاهات الفكرية الرئيسية وهي (الاتجاهات الإدراكية ، الاتجاهات الاجتماعية ، الاتجاهات الحضارية) إذ تطرح الأسس الفكرية للتوجهات الإدراكية ضمن اثنتين من النظريات في تفسير ميكانيكية التفاعل ما بين المقتني والبيئة ويكمن تعريف الإدراك بأنه

العوامل المادية لاجل الوصول لبناء عملية تصميمية متكاملة .

هدف البحث : التوصل الى اسس ومتطلبات التوجهات الفكرية وقيمها الجمالية في تصميم المجوهرات المعاصرة .

حدود البحث : تحدد البحث بدراسة تصاميم مجوهرات في الاسواق العراقية .

الكلمات المفتاحية: (التوجه ، الفكر ، الجمال)

منهج البحث : أعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في تحليل النماذج المنتقاة وفق حدود البحث .

مجتمع البحث: يتضمن مجتمع البحث الحالي نماذج منتقاة من تصاميم المجوهرات المختلفة التي تتلاءم مع موضوع البحث وهدفه، وقد بلغ المجتمع (١٢) انموذجاً، تم انتقاء (٣) نماذج منها أي بنسبة ٢٥% .

عينة البحث: تم انتقاء ثلاثة نماذج قصدياً تحمل تلك السمات التي تضمنتها المفاهيم المتداولة في البحث ، وهي من ثلاثة دول هي (الامارات ، تركيا ، بلجيكا) والمصنعة أو المنتجة للعام ٢٠١٨م .

أداة البحث: تم تحليل النماذج المنتقاة من مجتمع البحث استناداً إلى مؤشرات وأدبيات الإطار النظري .

مقدمة عن الفكر

إن الفكر له دوره الفعال والمتميز في عملية إدراك وإرشافة المعلومات الواردة للإنسان فضلاً عن استحداث بعض العناصر اللازمة للتعامل ، ويمكن تعريف الفكر على انه هو المحرك الحقيقي للتعامل الانتاجي وهو الذي يواجه مختلف المقومات فهو الذي يستخدمها أو ينظمها (ص١٩ ، ١) ، وإن الفكر يتعامل مع الكل وليس الجزء بصورة متكاملة و منظمة كونها مجموعة ذات كيان متكامل كظاهرة خارجة عنه أو مواجهة له ، كونه يكمل النقص في هذه الصورة من الخزين الذهني المتراكم من المعلومات الخاصة بنفس الموضوع أو المواضيع المقاربة أو المشابهة النفسية للفرد المتعامل تتطلب صورة واضحة متكاملة قبل اقدم الفكر على التعامل اصلاً لأن الإدراك يعمل بموجب صورة متكاملة حتى إذا كانت المعرفة الحقيقية عن الشيء ناقصة (ص٣٧٥ ، ٢) .

إن الفكر تجري عليه عمليات تجريد وتأطير وتحديد معرفي فيظهر في صور معرفية معبرة عن التوصل إلى حقيقة الموضوع وبهذا فإن وضع الفكرة في موضع التنفيذ يساعد على تطويرها من حيث:

١. اكتشاف ما فيها من إيجابيات ونقاط قوة ، مما

يدفع المصمم إلى التركيز عليها وتنميتها .

٢. اكتشاف ما فيها من عيوب ونقاط ضعف تحتاج

إلى تلافي ومعالجة .

٣. الوقوف على تكاليف التنفيذ والتي قد تكون أكثر

او اقل مما يظن .

الأسس الفكرية للتوجهات الحضارية والنقدية

لقد هاجم برجسون العقل وأردنا ان نأخذ بحكم البصيرة وكان من الافضل منه ان يعقد أمه على أرقى وأوسع من البصيرة ، لان البصيرة الباطنية التي اعتمد عليها قد تخطئ ، كما تخطئ الحواس الخارجية ، وكل واحدة منها يجب اختيارها وتقويمها بالتجربة العملية ، هذا كما أن برجسون قد بالغ حين زعم ان العقل لا يدرك إلا حالات متقطعة من الحقيقة والحياة ، وانه عاجز عن ان يدرك ما في هذين من تدفق وحركة واستمرار ، إذ الفكر على تقيض ما ذهب إليه كونه عبارة عن سيل متصل من الافكار كما قال جيمس قبله ، والافكار مجرد فقط تختارها الذاكرة في سبيل الفكر والتيار العقلي يعكس استمرار الإدراك وحركة الحياة (٨ ، ص ٥٦،٥٥).

إنه هي حركة تقدمية ذات أساس أكاديمي، مهتمة بالكيفية التي تنتجها الجماعات وتمثل إتقاء الدراسات البنوية والإشارات الظاهرية .

وتعد البنوية قوائم ابتكارات تستخدم لتقدير الخصائص الشخصية للعناصر وإحتمالات تركيبها والتي بالإمكان ان تفسر الشكل والمعنى (٩، ٤٣-٣٣ pp) ، من خلال الاشارة إلى وجود لغة ذهنية مشتركة في طبيعة الانظمة البنوية التي تدرك جوهر الأشياء أو المواضيع الموجودة في تصميم المنتج الصناعي . تكشف هذه اللغة الذهنية ذاتها بصيغة القدرة الشاملة على تركيب البنى وإخضاع طبيعتها لمتطلبات بنائها (١٠، ص ١٤) ، وتظهر البنية البنية الحضارية كنسق من العلاقات البنوية بين عناصر ومكونات الهيئة الحضارية، وتكون مهمة الفعاليات الذهنية للفرد في الكشف عن العلاقات البنوية كجانب من المعرفة الانسانية، اذ لا يمكن ادراك الأشياء في ذاتها ولكن إدراك العلاقات القائمة بينهما باعتبارها الحقيقة الوحيدة الثابتة، ويكون المعنى وفق المفهوم البنوي الذي تحمله البنية الحضارية متأني من النظام العلاقتي للرموز، والتي تحملها عناصر ومكونات الهيئة الحضارية ومتضمنة في كافة تفاصيلها، من خلال كيف الكينونة في الجانب الحسي والنسق الكامن تحت الظاهرة ، فقد أكدت البنوية علاقة المقتني مع المنتج الصناعي فالمقتني وفق المنظور البنوي جزءاً من المنتج الصناعي متوافقاً معه وبذلك تحقق مفهوم إدراك المقتني لإقتناءه مجوهراته .

أما الظاهرية هي المذهب الفلسفي والاتجاه أو المنهج العام الذي يبحث في كل ما يتعلق بالشعور ، الحس ، الحواس ، وإدراك الذات فهي تعنى بدراسة الواقع كما يتجلى في وعي الانسان (١١، ص ٤) يقدم أداة معرفية محايدة لدراسة معطيات الوعي البشري للمقتني ، والمبدأ الأول للفلسفة الظاهرية هو فكرة (القصدية) التي تؤكد أن كل شئ له قصد، وان المعرفة لا توجد الا من خلال العلاقة بين الذات والموضوع ،

هو ذلك الجزء الفعال من عملية الوجود التي من خلالها يتمكن كل شخص ان يعبر عن نظراته الخاصة بإيجاد عالمه بغية الوصول لتحقيق الشعور بالرضى والراحة (ص ٨٩، ٦) .

وهناك المفاهيم مثل المتانة ، الملائمة ، البهجة لم يعد تحقيقها كافي في تصميم المجوهرات المعاصرة



شكل رقم (٢) يوضح فيه أساس

ولكن المهم هو الوصول إلى إرضاء المقتني وذلك من خلال عملية الإدراك البصري لتصميم المجوهرات المعاصرة .

ونتطرق إلى

نظرية الكشتالت إن كل الإدراكات تنتظم في اشكال مع خلفية المحيط بعده ارضية مدركة معاً ، بالإضافة إلى مجموعة الخطوط والسطوح والاشكال تبدو متحركة وقد تبدو مضيئة او غامقة تستند بذلك إلى الربط ما بين الخبرة الإدراكية والعمليات العصبية في الدماغ وبهذا هو اساس النظرية في الفن بشكل عام (ص ٨٦، ٧) وهذا ما يلاحظ في الشكل (٢)

الاسس الفكرية للتوجهات الاجتماعية

أهتم هذا التوجه بدراسة الانماط الاجتماعية والتي تستند إلى مفاهيم علم الاجتماع والتي تعنى بدراسة الانسان والمجتمع من خلال التأكيد على الجوانب العاطفية التي تمتلكها المجوهرات ، إذ دعت النظريات الاجتماعية الى العالمية واعتمدت التوجه الأوربي في تحقيق الغايات البشرية بالرغم من صعوبة توحيدها في علم الاجتماع وأخذ السياق الاجتماعي كمياري يقاس به المتغيرات الاساسية التصميمية للمجوهرات المعاصرة ، بينما التوجه الكلاسيكي والذي رفض فكرة العالمية وليس الشمولية مما تقدم يمكن ايجاز أهم الجوانب الفكرية :-

- ١- الانسانية والعاطفية لمقتنيها.
- ٢- الجماليه تعزز الروح بالإحساس بجماليتها .
- ٣- الابداع في تحقيقها واستجاباتها لمتطلبات التحولات المجتمعية.

إذ يمكن ان يتحقق التوجه الاجتماعي من خلال التفاعل الاجتماعي مفاهيمياً كونه توجه ما يراه المقتني ، اما تمثلياً تمثيل الخصائص البصرية للمقتنيات، حسياً : ردود الفعل الحسي للمقتني.

الجمال الموجود في عالم المثل ثم ان الاشياء الجميلة الموجودة في العالم المادي المحسوس والمرئي ليس سوى نسخ عن اصل الجمال الموجود في عالمه المستقل بذاته (١٥، ص ١٠) وهذا ما يلاحظ في الشكل (٤) .

مؤشرات وأدبيات الإطار النظري

١. الفكر على انه هو المحرك الحقيقي للتعامل الانتاجي وهو الذي يواجه مختلف المقومات فهو الذي يستخدمها أو ينظمها.

٢. إن الفكر تجري عليه عمليات تجريد وتأطير وتحديد معرفي فيظهر في صور معرفية معبرة عن التوصل إلى حقيقة الموضوع وبهذا فإن وضع الفكرة في موضع التنفيذ يساعد على تطويرها من إيجابيات وسلبيات ، وعيوب ونقاط ضعف ومعالجتها ، وتكاليف تنفيذها وإكتشاف القدرات والمواهب في تحقيق النتائج الايجابية .

٣. تحددت نشوء التيارات الفكرية المعاصرة بمرحلتين هما المرحلة الاولى والمرحلة المثالية ، في تحقيق الجمال وفق متطلبات وظيفية المثالية الاجتماعية ، وتميزت المرحلة الثانية بتوجهات فكرية متعددة تهدف الى توجه جديد يمكن تحديدها في ضمن الاتجاهات الفكرية الرئيسة وهي (الاتجاهات الإدراكية ، الاتجاهات الاجتماعية ، الاتجاهات الحضارية) .

٤. المفاهيم مثل المتانة ، الملائمة ، البهجة لم يعد تحقيقها كافي في تصميم المجوهرات المعاصرة ولكن المهم هو الوصول إلى إرضاء المقتني وذلك من خلال عملية الإدراك البصري لتصميم المجوهرات المعاصرة .

٥. نظرية الكشآت إن كل الإدراكات تنتظم في اشكال مع خلفية المحيط بعده ارضية مدركة معاً .

٦. توجهت النظريات الاجتماعية إلى العالمية واعتمدت التوجه الأوربي في تحقيق الغايات البشرية بالرغم من صعوبة توحيدها في علم الاجتماع.

٧. الابداع في تحقيقها واستجاباتها لمتطلبات التحولات المجتمعية.



شكل رقم (٤) يوضح فيه راي افلاطون

وان الحالات العقلية كلها مشيرة إلى مضمون خاص بها، وبقدر ما يعني هذا المبدأ ان الوعي شيئاً ليس مجرد عملية امتلاك سلبية له، كما لو كان الوعي وعاء يحتوي موضوعه. يؤكد هذا المبدأ فاعلية الوعي إزاء موضوعه المستقل عنه كما يؤكد علاقة التوسط التي يضفي بها الوعي المعنى على موضوعه، ويتصل بهذا المبدأ ضرورة تركيز التحليل على الظواهر نفسها، ومن ثم الابتعاد عن أي فرضيات مسبقة، وتعليق الأحكام الجاهزة، ليصبح الوعي خالصاً لنوع من الإدراك البرئ للظواهر (١١، ص ٢٨٢) ، وأساسيات المنهج الظاهراتي وهي (الحدس ، التحليل ، الوصف) تنصب التحليلات الظاهرانية في تحليل بناء الظاهرة وبيان مكوناتها، ويمكن القول إنها تمتلك معنى أساسياً وطبقات من المعاني التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار.

جمالية الفكر

ذكر هيغل بطريقته الخاصة إن الفن هو ما يكشف للوعي الحقيقة في شكل محسوس وبفضل هذه الحساسية نكتشف او نتعرف على اعمق حقائقنا ، نكتشف من خلال العاطفة الجمالية ونتعلم



معرفة العالم ولاسيما شكل رقم (٣) يوضح فيه راي سقراط العالم الانساني بطبيعته الخاصة إذ ينسج الواقع من الخيال وينسج الخيال من الواقع لان الفن والجماليات كما رأينا يغذيان الخيال بالواقع ويغذيان الواقع بالخيال نكتشف من خلالهما عالم الانسانية الداخلي اي عالم ذاتياتنا (١٣، ص ١٠٠) تلعب الجماليات دوراً عظيماً في فهم المستخدم إذ يرى سقراط ان الفن ماهو إلا تقليد للطبيعة ويظهر ذلك جلياً في الشكل (٣) إذ يستوحى المصمم الفراشة من الطبيعة مع الالوان ليشكل بهذا تقليداً للطبيعة ويكون توجه سقراط بالاعتقاد أن الفن ماهو إلا محاكاة للطبيعة إذ يستلهم الفنان اشكاله والوانه منها. (١٤، ص ١٠٧).

ويرى افلاطون ان العلاقة الجمالية عميقة ووجوه محددة احيانا يعارض توحيد الجميل مع اللذيق والملائم والجميل هو المنسجم والمتناظر وان الجمال الحقيقي هو ما يصدر عن الحقيقة او عالم المثل لدى معاينتها ويحيل الجمال إلى بهاء الحق ومع تعدد التصورات الجمالية عنده وان الجميل صفة تلازم الموجودات كلها إلا ان الجمال موجود في عالم المثل او المطلق وقيمه الثابتة لا تتبدل ولا تتغير بتبدل الزمان وتغير المكان ، وتلك القيمة هي التي تقف وراء المعرفة والسلوك الانساني وقد حافظ على تلك القيم من التشوه عندما فصلها عن عالم المادة وفرق بينهما وبين المزيف فالجمال الحقيقي هو



التناسب ما بين الجزء والكل بإستثمار الفكر المعاصر ، وإبداع المصمم في التأكيد على الجوانب العاطفية بإستخدام الاحجار بإحجامها المختلفة موزعة بشكل مدروس اضفت على المنتج جمالية الإخراج النهائي بشكل تميز بالحدائثة .

شكل رقم (٥) يوضح فيه الإنموذج

الإنموذج (٢) :- تمثلت عينة الإنموذج الثاني بخاتم من الذهب الابيض مكان الصنع دولة الامارات العربية سنة ٢٠١٨ ، شركة الاوائل متوافر في الاسواق العراقية



صممت العينة بتكوين هندسي متناسق أستوحى المصمم جمال تقليد الطبيعة من الشكل

النباتي، تميز بدقة شكل رقم (٦) يوضح فيه الإنموذج الثاني التناسب في التوزيع والإبداع في التأكيد على الجوانب العاطفية بإستخدام الاحجار الصغيرة بحجم واحد موزعة بشكل مدروس ومتوازن ومتناسب اتخذ موقع السيادة في تصميم الخاتم اضىف عليه جمالية الإخراج النهائي بشكل تميز بالحدائثة.



شكل رقم (٧) يوضح فيه الإنموذج الثالث

الإنموذج (٣) :- تمثلت عينة الإنموذج الثالث بإسوار من الذهب الابيض مكان

الصنع بلجيكا سنة الصنع ٢٠١٨ ، شركة داماس متوافر في الاسواق العراقية .

صممت العينة بتكوين هندسي متناسق مستوحى من الشكل النباتي من خلال التقليد لجمال الطبيعة ، وذلك بدقة التناسب ما بين الجزء والكل بإستثمار الفكر المعاصر ، وإبداع المصمم في التأكيد على الجوانب العاطفية بإستخدام الاحجار بإحجامها المختلفة موزعة بشكل مدروس اضفت على المنتج جمالية الإخراج النهائي بشكل تميز بالحدائثة .

ملحق // ١ نموذج استمارة التحليل
الأستاذ المحترم

٨. البنيوية قوائم إبتكارات تستخدم لتقدير الخصائص الشخصية للعناصر وإحتمالات تركيبها والتي بالإمكان ان تفسر الشكل والمعنى.

٩. الظاهرانية هي المذهب الفلسفي والاتجاه أو المنهج العام الذي يبحث في كل ما يتعلق بالشعور ، الحدس ، الحواس ، وإدراك الذات فهي تعنى بدراسة الواقع كما يتجلى في وعي الانسان.

١٠. الفن هو ما يكشف للوعي الحقيقة في شكل محسوس وبفضل هذه الحساسية نكتشف او نتعرف على اعمق حقائقنا.

الفصل الثالث إجراءات البحث

منهج البحث: إعتمدت الباحثة المنهج التحليلي الوصفي في تحليل النماذج الثلاثة المنتقاة على وفق حدود البحث.

مجتمع البحث: يتضمن مجتمع البحث الحالي نماذج منتقاة من الاسواق العراقية والتي تتلاءم مع موضوع البحث وهدفه ، وقد بلغ المجتمع (١٢) إنموذجاً، تم انتقاء (٣) نماذج منها أي بنسبة ٢٥%.

عينة البحث: تم انتقاء ثلاثة نماذج قصدياً تحمل تلك السمات التي تضمنتها المفاهيم المتداولة في البحث، والمتوفرة في الاسواق العراقية والمصنعة أو المنتجة للعام ٢٠١٩م.

أداة البحث: حددت الباحثة أداة بحثها باستمارة تحليل العينة على وفق المنهج العلمي بغية تحقيق أهداف البحث (ملحق ١/)، (ملحق ٢/).

صدق الأداة: من أجل التأكد بأن استمارة التحليل صالحة لتحليل ما وضعت لأجله ، فقد عرضت الإستمارة على مجموعة من الخبراء (٥) لمعرفة مدى صلاحيتها لتحقيق أهداف البحث، وبعد مناقشة الخبراء في مفردياتها تم الاتفاق على صلاحية فقراتها للتطبيق بنسبة (٩٠%).

النسبة المئوية لحساب صدق الأداة على أساس معادلة كوبر وهي:- عدد مرات الاتفاق / عدد مرات عدم الاتفاق × ١٠٠

تحليل النماذج

الإنموذج (١) :- تمثلت عينة الإنموذج الأول بقرط من الذهب الابيض مكان الصنع تركيا سنة ٢٠١٨ ، شركة زين النشبي متوافر في الاسواق العراقية .

صممت العينة بتكوين هندسي مستوحى من الشكل النباتي من خلال التقليد لجمال الطبيعة وذلك بدقة

١- أ. د. هدى محمود عمر / تدريسية / كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد.

٢- أ. د. لبنى أسعد عبد الرزاق / تدريسية / كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد.

٣- أ. د. نوال محسن / تدريسية / كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد.

تضع الباحثة بين أيديكم إستمارة التحليل الخاصة بالبحث الموسوم ((التوجهات الفكرية وقيمها الجمالية في تصميم المجوهرات المعاصرة)) الذي يهدف إلى الوصول الى التوصل إلى مرتكزات تصميمية في النظام التصميمي للمجوهرات وتمثلاتها في الفن العراقي المعاصر تحقق جوانباً جمالية، ولما عهدته الباحثة فيكم من معرفة علمية فإنها ترحو بيان رأيكم حول فقراتها عن طريق اضافة او تعديل ما ترونه مناسباً بوضع علامة (/) تحت الفقرة التي تحقق اهداف البحث وعلامة (*) تحت الفقرة التي لا تنسجم مع أهدافه ولكم فائق الامتنان
سميه عبدالوهاب محمد

الباحثة

ملازم لحد ما	ملازم غير ملازم	عناصر المحور	محاور الاستبيان
		ملائمة العمل التصميمي للإدراك البصري من خلال المتانة و تحقيق التوافق الجمالي فيه.	المحور الأول تحقيق الفكر الجمالي الإدراكي
		ملائمة الشكل العام للمنتج من خلال تحقيق الجمال وفق المتطلبات الوظيفية المثالية الاجتماعية	
		ملائمة موضوع العمل التصميمي من خلال التقليد للطبيعة	
		تحقيق الغرض الجمالي من العينات المستخدمة في البحث	
		تحقق النسبة ما بين الجزء و الكل و ذلك بإستثمار الفكر المعاصر.	
		توافق التكوين البنائي من خلال التأكيد على الجوانب العاطفية التي تمتلكها المجوهرات .	المحور الثاني تحقيق الاتجاهات الاجتماعية
		ملائمة الابداع الجمالي في العمل التصميمي و تحقيق الاستجابات لمتطلبات التحولات المجتمعية.	
		الملائمة الانسانية والعاطفية في العمل التصميمي لمقتني المجوهرات .	
		التوافق الجمالي يعزز الروح بالإحساس بجمالية . العمل التصميمي من خلال تمثيل الخصائص البصرية للمقتنيات.	
		يتحقق التوجه الاجتماعي حسيًا من خلال التفاعل الاجتماعي مفاهيمياً كونه توجه ما يراه المقتني	
		تحقق القصدية في العمل التصميمي والتي تؤكد أن كل شيء له قصد.	المحور الثالث مدى تحقق الجانب الحضاري
		إحتواء العمل التصميمي للقيم و المعاني والتي تؤخذ بعين الاعتبار.	
		تحقق الإبتكار والتجديد في التصاميم المنفذة	
		تحقق التميز والحدثة في الاعمال التصميمية	

النتائج.

٥. تضمنت التصاميم عمليات تجريد وتأطير والتحديد المعرفي فظهر في الصور المعرفية معبرة عن التوصل إلى حقيقة وضع الفكرة في موضع التنفيذ يساعد على تطويرها من إيجابيات وسلبيات ، و عيوب ونقاط ضعف ومعالجتها ، وتكاليف تنفيذها واكتشاف القدرات والمواهب في تحقيق النتائج الايجابية
٦. توضحت الظاهراتية في اغلب التصاميم المنتقة وكل ما يتعلق بالشعور ، الحدس ، الحواس ، وإدراك الذات.
٧. تحققت توجهات النظريات الاجتماعية باعتماد التوجه الاوربي في تحقيق الغايات البشرية بالرغم من صعوبة توحيدها في علم الاجتماع.
٨. تحقق الابداع والاستجابات لمتطلبات التحولات المجتمعية ف تصاميم المجوهرات المعاصرة.
٩. ظهرت نشوء التيارات الفكرية في التصاميم المعاصرة المنتقة بمرحلتين هما المرحلة الاولى والمرحلة المثالية ، في تحقيق الجمال وفق متطلبات وظيفية المثالية الاجتماعية ، وتميزت المرحلة الثانية بتوجهات فكرية متعددة تهدف الى توجه جديد يمكن تحديدها في ضمن الاتجاهات الفكرية الرئيسية وهي (الاتجاهات الإدراكية ، الاتجاهات الاجتماعية ، الاتجاهات الحضارية).

المصادر

١. الجادري، رفعة، حوار في بنوية الفن والعمارة، ١٩٩٥، مؤسسة الرياض للكتاب، بيروت، ط١.
٢. التوحيدي، ابو حيان كتاب المقتبسات تحقيق محمد توفيق حسين، بغداد، ١٩٧٠.
٣. بكار ، أ.د. عبد الكريم ، تكوين المفكر خطوات علمية ، الناشر دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ط١ ، ٢٠١٠، القاهرة.
٤. ميشيل فاديه ، الأيديولوجية وثائق من الاصول الفلسفية ، ترجمة أمينة رشيد / سيد البحراوي ، الناشر دار التوزيع للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ٢٠٠٦ .
٥. Gosling, David, (٢٠٠٣); " The Evaluation Of The American

١. تبينت تكاملية البنية التصميمية للتوجهات الفكرية إلى التركيز على فكر وعقيدة شمولياً (٢) من مجموع (٥) والتركيز على الفكر المجتمعي في (١) من نفس المجموع .
٢. كانت أهمية التوجه الفكر الجمالي المتبع في تصميم المجوهرات ضمن الخصائص المرتبطة بالهيئة العامة في (٣) من مجموع (٥) .
٣. تحققت في تصميم المجوهرات المعاصرة عدة توجهات فكرية وحضارية واجتماعية (٣) من مجموع (٥)
٤. تجسدت الأبعاد الفكرية للمتغيرات الحضارية في (٣) من مجموع (٥) واكتشاف القدرات والمواهب في تحقيق الإيجابية.
٥. تحققت المفاهيم مثل المتانة ، الملائمة ، البهجة في (٣) من مجموع (٥) يعد تحقيقها كافي في تصميم المجوهرات المعاصرة ولكن المهم هو الوصول إلى إرضاء المقتني وذلك من خلال عملية الإدراك البصري لتصميم المجوهرات المعاصرة .
٦. تحققت نشوء التيارات الفكرية المعاصرة بمرحلتين هما المرحلة الاولى والمرحلة المثالية في (٢) من مجموع (٥) في تحقيق الجمال وفق متطلبات وظيفية المثالية الاجتماعية ، تميزت المرحلة الثانية بتوجهات فكرية متعددة تهدف الى توجه جديد يمكن تحديدها في (٣) من مجموع (٥) ضمن الاتجاهات الفكرية الرئيسية وهي (الاتجاهات الإدراكية ، الاتجاهات الاجتماعية ، الاتجاهات الحضارية) .
٧. وضوحه الابداع في تحقيق الاستجابات لمتطلبات التحولات المجتمعية في (٢) من مجموع (٥).

الاستنتاجات

٣. احتوت عملية تصميم المجوهرات المعاصرة على عاملين هما المادي ، الموضوعي ، يتمثل الجانب المادي بالهيئة والشكل العام أما الجانب الموضوعي فتمثل بالمتغيرات الاجتماعية لمقتنيها .
٤. اتخذ تصميم المجوهرات توجهات فكرية تمثلت في الجانب الشكلي (الجمالي) مرتبطاً بالتوجه الثقافي للمجتمع من خلال تجسيد الأبعاد الفكرية المادية والموضوعية.

values in contemporary jewelry design, as it is a phenomenon (temporal, spatial) that explains the gustatory and social variables of its holders based on the problem of plurality of designs, which led to the contemporary buyer losing the sense of spatial belonging and identity when acquiring contemporary jewelry.

Research problem: What are the most important pillars and requirements of intellectual trends and their aesthetic values in contemporary jewelry design? The importance of the research: shedding light on the relationship between the subject and the object, the fact that the subject expresses the objective aspects while the subject expresses the material factors in order to reach the building of an integrated design process.

Research objective: to reach the foundations, requirements of intellectual trends and their aesthetic values in contemporary jewelry design.

Research limits: The research is limited by studying jewelry designs in Iraqi markets.

Keywords : (orientation, intellect, beauty)

Research methodology: The researcher adopted the descriptive and analytical approach in analyzing the selected models according to the research boundaries.

Research community: The current research community includes selected models of different jewelry designs that are compatible with the research topic and its goal. The community has reached (١٢) models, of which (٣) models have been selected, i.e. ٢٥%.

Results .

١. The complementarity of the design structure of intellectual orientations was shown to focus on a holistic thought and doctrine (٢) out of a group of (٥) and focus on societal thought in (١) of the same group.

Urban Design " John Wiley & Sons Ltd., England.

٦. Lang, John, (١٩٨٧); " Creating Architectural Theory; The Role of The Behavioral Sciences In The Environmental Designs ", Von Nostrand Reinhold Company, New York.

٧. Lang, John, (١٩٨٧); " Creating Architectural Theory; The Role of The Behavioral Sciences In The Environmental Designs ", Von Nostrand Reinhold Company, New York

٨. الشيخ كامل محمد عويضة ، هندري برغسون فيلسوف المذهب المادي، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان، ط١، ١٩٩٣م.

٩. Nesbitt, Kate, (١٩٩٦), "Theorizing A New Agenda For Architecture, Anthology of Architecture Theory ١٩٦٥-١٩٩٥), Princeton Architectural Press, New York.

١٠. هوكنز، ترنس ، البنيوية وعلم الاشارة ، ترجمة الماشطة ، مجيد، مراجعة د. حلاوي، ناصر، بغداد، دار الشؤون الثقافية، ١٩٨٦.

١١. محمد السديهاجي: الخيال وشعريات المتخيل بين الوعي الآخر والشعرية العربية، منشورات محترف الكتابة، ٦ المكتب المركزي بفاس – المغرب .

١٢. كريزويل اديث ، عصر البنيوية ، ترجمة جابر عصفور، دار افاق عربية للصحافة والنشر، ١٩٨٥، بغداد

١٣. إدغار موران ، ترجمة يوسف تيبس ، في الجماليات ، الناشر وزارة الثقافة والرياضة – دولة قطر، ٢٠١٩.

١٤. أوفسيانيكوف ، ز سميرونوفا ، موجز تأريخ النظريات الجمالية ٢، ترجمة باسم السقا ، دار الفارابي بيروت ، ط٢.

١٥. ايف بلوز : علم الجمال ، جامعة دمشق ، ط٣، ١٩٩٨-١٩٩٩.

Summary

Many researchers theorized to study the intellectual trends and their aesthetic

٢. The importance of the aesthetic thought approach used in jewelry design was among the characteristics associated with the general body in (٣) out of (٥).

Conclusions

١. The process of designing contemporary jewelry contains two factors, namely the material and the objective. The physical aspect is the form and the general form, while the objective aspect is represented by the social variables of its owners.

٢. Jewelry design has taken intellectual directions represented in the formal aspect (the aesthetic) linked to the cultural orientation of the society by embodying the material and objective intellectual dimensions.

Recommendations

١. The necessity of linking the physical and objective workers through design relationships with intellectual values and dimensions that achieve temporal and spatial communication.

٢. Activating temporal and spatial civilizational variables in designing contemporary jewelry in line with the desires of the buyer.